

# 3 أخبار وتقارير

## حين تكون الثقافة سلوكاً راقياً

انغمست منذ أسابيع بقراءات مستفيضة عن الثقافة بوصفها نمط حياة أو طريقة حياة ذات سلوك اجتماعي يشارك فيه أفراد وجماعات في مجتمع معين، ما لفت انتباهي أن هذا السلوك يفعل تأثيرات العولة والثورة الرقمية في وسائل الاتصال قد أخرج المواطن من (محلته) إلى فضاء (العالمية)، فأضحى مواطناً عالمياً عابراً لحواجز الزمان والمكان يتأثر ويتفاعل مع محيطه المعولم الجديد.

قلت مع نفسي أن هذه مجرد نظريات سابقة لأناها بل دليل اني لم الاحب سلوكاً معولماً من أفراد دوائر الرماله أو الصداقه أو العمل من حولي، فالمواطن العالمي لم يتربسج وجوده بعد في مجتمعاتنا المحلية.

كنت على خطأ، نعم، أعترف بذلك، وهذا ما أسرده عليكم: هل تتذكرون السيدة رئيسة جمهورية كرواتيا، وكيف تصرفت خلال خوض فريق بلادها للمباريات بطولة كأس العالم الأخيرة؟ طبيب إذا تذكرت سلوكها المتحضر والراقي والمسؤول، أسالكم سؤالاً آخر: هل تتوقعون أن تنتهج سيدة عراقية وأكاديمية قيادية السلوك ذاته وفي مناسبة رياضية أيضاً؟

أنا لم أتوقع ذلك لعوامل تتصل بظروف اجتماعية لا مجال للخوض فيها الآن، لكن هذا السلوك المتحضر قد حصلنا ذات مساء، قريب طلبت مني الزميلة رئيس قسم اللغة الفرنسية الدكتورة فريب حنين حضور مباراة رياضية يخوضها الفريق الطلابي لقسمها العلمي في بطولة جامعية، بل أكثر من ذلك أرادت مني تشجيع الفريق والاهتمام بالتغطية الإعلامية للمباراة، وزادت بقولها:

– ادعُ الله أن ينصر فريقنا!

تسلطت مع نفسي: هل يعقل أن هذه الأكاديمية المنشغلة بالهم الإداري والمسؤوليات العلمية لديها الوقت والمزاج لمتابعة تفاصيل مباراة رياضية خوضها مباراة رياضية خوضها مساندة الفريق؟

في صباح اليوم التالي، لم أنزل لمشاهدة المباراة، كنت أراقب المشهد من نافذة مكنتي المطة على اللبعب لأعرف هوية المشجعين قبل أن انضم إليهم، فكانت مفاجأة فعلاً حين رأيتها تتوسط المشجعين، تتابع التفاصيل بشغف، فرحت لحضورى لأنها ضمنت تغطية إعلامية لفريق قسمها، لم يكن فوز الفريق أو خسارته تعنيني بقدر اهتمامي بانعكاس حضورها على طلابها سواء من اللاعبين أو من الذين يقفون إلى جانبها للتشجيع، أظن أن الجميع قد تفاجأ بحضورها وتشجيعها.

تمضي دقائق الشوط الأول ثقيلة عليها، زادت طلباتها من اللاعبين وتوجيهاتها لهم، هم يسمعونها جيداً، فالمسافة بين اللاعبين والمشجعين منعمة تماماً.

بدأت تقلق جراء بطء حركة الفريق، قلق تحول إلى ألم بعد تسجيل الهدف الأول على فريقها الذي جاء نتيجة خطأ لاعب فريقها. حين التفت لم أجدها، ظننت أن أمراً مهماً اضطرها للانسحاب، حين سألتها فيما بعد عن سبب انسحابها، أجابت: تأملت بعد تسجيل الهدف، لم أعد أحمل فأنسحبت.

قلت لها: ينبغي أن تتحلى بروح رياضية خاصة وأن فريقكم لعب أفضل في الشوط الثاني.

ردت: نعم، بعد المباراة التقيت بالفريق ورفعت معنوياتهم وشكرتهم على الأداء الجيد واللعب النظيف. أجد لاعبي الفريق أخبرني أن الفريق متالم، لا لأنه خسر المباراة، فكرة القدم فوز أو خسارة، بل لأنهم كانوا ينوبون إهداء الفوز لرئيسة القسم التي ساندتهم ووقفت إلى جانبهم في خطوة لم تكن متوقعة منهم.

إن ما فعلته الأكاديمية ليني مع طلابها سلوك ذي قيمة تربية وأخلاقية عالية تزرع بذور التربية السليمة لدى الجيل الشبابي وتقدم له قدوة مثالية للألاق والتفاعل بين الأستاذ وطلبة.

هذا نموذج لسلوك راق يعكس ثقافة اجتماعية عالية تتجاوز التنظير الفارغ والنصائح المملة والوعظ العقيم قدمته هذه الأكاديمية لنا جميعاً، كأنها تقول: الثقافة سلوك حياتي يومي لا قراءات نظرية وجدالات فارغة.

شكراً لك ولدرسك الجميل هذا الأهم من كل دروسك الأخرى.

## فوزي الهداوي

بغداد

## البرلمان يضيف مواطناً موصلياً محطماً

قبل أيام ضيف البرلمان العراقي مواطننا من مدينة الموصل للاستماع إلى شهادته بخصوص حالة الموصل بعد تحريرها ويبدو أن فكرة تقديم هذا الشخص كما قيل تبناها بعض نواب الموصل.

وحين استمعتت إلى كلام هذا المواطن وقدرته التعبيرية وانكساره استغرقت وتسلطت عن الهدف من وراء هذا اللقاء كله فهل يعقل ان يفكر نواب الموصل بهذه الطريقة وهم يريدون لمدينتهم ان تحصل على دعم حكومي وبرلماني؟

وهل يعقل ان أتراك شخصاً محطماً يعاني في هذا الحد يتحدث عن معاناة مدينة كاملة تعرضت لخلااب بشع؟ انا اعجب كل العجب من موقف البرلمان ونواب الموصل كل العجب لقد استمعتت الى الرجل فلم تصل الى معاناة المدينة المنكوبة فالرجل يبكي بانكسار ليس فيه أي أمل.

الرجل يستجدي امام العالم بأسلوب لا يثير في قلوبنا الا الياس. لماذا احضره الى عالم اخر يختلف كل الاختلاف عن بيئته التي جاء منها ففكرت وانا انظر الى الرجل بهندامه المهمل ان النواب سينظرون الى كائن من كوكب اخر.

فعالم البرلمان فيه ما فيه من اللع والذات والرجل جاسنا من كوكب الموصل المدمر وقد حمل الى النواب رسالة لا بلافة فيها، ولم يحضر كلمة وافية تصور اوضاع الناس ومعاناتهم.

كان المشهد عبثياً جدا لكنه مشهد نكتشف فيه ابداء لاننا لا نملك ادوات الاكتشاف والاحساس ايضا.

ان يقول احد ان الرجل الموصلي الجالس امام اغنى مؤسسة لا يحلم بها هذا المسكين الموصلي فكر بانه سيعود دون أمل.

ربما تكون الايدي ساعدته لكنه لن يكون حامل بشري جيدة لاهالي منطقتة لأن لا شيء سيبتغير في واقع حياتهم البائس. صورة لم اكن افضل رؤيتيها.

انها رسالة الفقر الغارق بخوفه من غد لا يرحم وامام هذا الخوف الواضح في صوت الرجل ودموعه جلس النواب مكتلمي الوعي منتبهين وهم يستمعون الى قصة لا تعينهم.

ربما يكون البعض تعاطف مع الحكاية القائمة من كوكب الموصل الجيد عن مدار أرضنا المنظمة.

لكن الوجوه في غالبيتها كانت تحلم بقبض الراتب في نهاية الشهر وليتحدث هذا الموصلي بما يشاء لأن ما سيقوله مهم الا انه هناك ما يشغل كثير من

النواب غير هذه القصة المكررة.

في الواقع كان المشهد قاسياً ويكشف عن أمل ميت ينتظر العراقيين جميعاً.

## نوراد حسن

بغداد

# الصحة لـ (الزمان) : برامج تلقيح الأطفال مستمرة ولا مخاوف من تفشي الحصبة

## واشنطن تعلن حالة الطوارئ نتيجة إنتشار المرض



تلقيح : طبية طفلًا بمصل الحصبة

جميع الأطفال بلقاح الحصبة والكاف والحصبة الألمانية اعتباراً من الأيام الأولى للولادة وقبل سن الالتحاق بالمدسة.

فيه كما يتعين على كل الدول مواصلة الدفع قدماً لتدابير زيادة التغطية ورا بفعوة المناعة). وتوصي هيئة التأمين الصحي البريطانية بتطعيم

واكدت نيريدت امير اوغلو من منظمة الصحة العالمية ان (كل شخص ضيعف المناعة مازال عرضة للإصابة بغض النظر عن المكان الذي يعيش

والحصبة وإصابة أكثر من عشرين شخصاً فيها معظمهم من الأطفال. وقال حاكم واشنطن غاي إنزلي في بيان امس إن (الحصبة يمكن أن تكون مرضاً مميتاً للأطفال الصغار) مؤكداً (وجود أكثر من 26 حالة إصابة في واشنطن ما سبب خطراً كبيراً على الصحة العامة من الممكن أن ينتشر إلى مناطق أخرى). وبدأ تفشي المرض قرب بورتلاند مطلع العام وانتشر بسرعة إلى مقاطعتي كلارك وكونغ القريبة من وكلاهوما في واشنطن وحض مسؤولون صحيون الأشخاص المصابين بالمرض على عدم زيارة المدارس والكنائس وعيادات الأطباء والمتاجر والمطارات. وأوضحوا أن (معظم المصابين بالمرض من الأطفال والعديد منهم لم يتلقوا ضد (المرض) وأضافوا أن (تفشي المرض قد يكون ما زال في بداياته إذ إن مدة حضانة الفيروس المسبب له تستمر 4 أيوما ويمكن للمصابين أن ينقلوا المرض إلى الآخرين قبل أربعة أيام من ظهور الطغ الجلدي عليهم أو بعد أربعة أيام).

وتظهر أعراض طغ جلدي على المصابين بالمرض ويتسبب بإسهال حاد والتهاب رئوي وفقدان الرؤية

بغداد - الزمان

أكدت وزارة الصحة استمرار حملات تلقيح الأطفال ضمن برامج اللقاحات الروتينية في العراق للحد من امراض الحصبة وشلل الأطفال مشيرة الى ان حملات التوعية تسهم بالتعريف عن مخاطر هذه الامراض وتدفع الاهالي نحو تلقيح اطفالهم فيما أعلنت واشنطن حالة الطوارئ جراء تفشي مرض الحصبة واصابة اكثر من عشرين شخصاً معظمهم من الأطفال.

نتيجة الحملات

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف مطلق لـ (الزمان) امس ان الوزارة تسجل سنوياً بعض الإصابات بمرض الحصبة ونادراً ما تؤدي الى مضاعفات نتيجة الحملات التي تجريها الملاكات الصحية لتلقيح الأطفال ضمن البرامج الروتينية في العراق، وأضاف ان (الحصبة مسيطر عليها ولا توجد مخاوف من تفشي المرض، وتابع مطلق ان (هناك جهوداً لمكثات الوزارة بشأن هذا الموضوع أكثر من خلال اجراء الحملات التوعوية للمواطنين وحثهم على الالتزام بجدول اللقاحات الوطني للحد من الإصابة بالمرض). وأعلنت واشنطن حالة الطوارئ جراء تفشي مرض

# نواب ديالى : المحافظة تعيش أزمة أمنية حقيقية وهناك ارتفاع بأعمال العنف منظمة لحقوق الإنسان تسجل 53 حالة إنتحار في المحافظة خلال 2018

لإعمار المدن، لم يشمل مدن المنصورية، السعيدية ومناطق شمال الفدائية، والتي تضم نحو 200 ألف مواطن عائد من الزوح القسري). ومن جهة اخرى قال رئيس المجلس البلدي في ناحية العبيديي، ان (الرقى ضيفغان العبيديي لـ (الزمان)، ان (موسم زراعة محصول الرقي في العظيم قد تتجاوز في مساحة زراعته 10 - 14 الف دونم). وأضاف العبيديي، ان (الرقى البياساني في إشارة الى مصدر حيوب زراعته سيكون حاضراً بقوى استنزاف منذ سنوات). ان (القريبة لم تشهد وقوع ضحايا، او حدوث أضرار مادية بالمنازل، الامر الذي يتعارض مع رواية تعرضها للقصف). وتابع، ان (الدهلبي حاول خلط الأوراق عن طريق توجيه اتهامات غير صحيحة، وإخفاء حقيقة ان بساتين الخبيسة والرقى المجاورة لها لا تتصل تهيديا لديالى فحسب، بل كل العراق لأنها مركز الازهاب الاكبر في البلاد).

### قصف مواقع

وأوضح الربيعي، ان (قوات الجيش قصفت مواقع يتمركز بها امراء عرب وعراقيين في التظيم، في بساتين قرية الخبيسة)، مؤكداً ان (القريبة بالأساس محمية من قبل قوات الجيش التي تتمركز بنقاط مراقبة في كل اتجاهاتها). وأضاف الربيعي، ان (القريبة لم تشهد وقوع ضحايا، او حدوث أضرار مادية بالمنازل، الامر الذي يتعارض مع رواية تعرضها للقصف). وتابع، ان (الدهلبي حاول خلط الأوراق عن طريق توجيه اتهامات غير صحيحة، وإخفاء حقيقة ان بساتين الخبيسة والرقى المجاورة لها لا تتصل تهيديا لديالى فحسب، بل كل العراق لأنها مركز الازهاب الاكبر في البلاد).

ويعاد رئيس اللجنة الامنية بناحية ابي صيدا، القيادات الامنية التي (عدم التهاون، والرذ بحزم على ارباب بساتين الخبيسة وبقية القرى، وعدم التردد في استخدام القوة لإنهاء سرطان بدء يتم بقوة في حوض الوقف، الذي يشهد استنزافاً منذ سنوات). ان (القريبة لم تشهد وقوع ضحايا، او حدوث أضرار مادية بالمنازل، الامر الذي يتعارض مع رواية تعرضها للقصف). وتابع، ان (الدهلبي حاول خلط الأوراق عن طريق توجيه اتهامات غير صحيحة، وإخفاء حقيقة ان بساتين الخبيسة والرقى المجاورة لها لا تتصل تهيديا لديالى فحسب، بل كل العراق لأنها مركز الازهاب الاكبر في البلاد).

ويعاد رئيس اللجنة الامنية بناحية ابي صيدا، القيادات الامنية التي (عدم التهاون، والرذ بحزم على ارباب بساتين الخبيسة وبقية القرى، وعدم التردد في استخدام القوة لإنهاء سرطان بدء يتم بقوة في حوض الوقف، الذي يشهد استنزافاً منذ سنوات). ان (القريبة لم تشهد وقوع ضحايا، او حدوث أضرار مادية بالمنازل، الامر الذي يتعارض مع رواية تعرضها للقصف). وتابع، ان (الدهلبي حاول خلط الأوراق عن طريق توجيه اتهامات غير صحيحة، وإخفاء حقيقة ان بساتين الخبيسة والرقى المجاورة لها لا تتصل تهيديا لديالى فحسب، بل كل العراق لأنها مركز الازهاب الاكبر في البلاد).

ومعالجة أزمة الفقر الحاد والتدخل في حل مشاكل تحتاج الى قرارات حكومية جريئة). فيما دعا النائب

عن محافظة ديالى رعد الدهلكي، القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، الى فتح تحقيق عاجل وإرسال قوات امنية الى المحافظة لبحث الامن فيها بعد تعرض مناطق عدة منها الى صف بالهوانت، و قال الدهلكي لـ (الزمان)، ان (قرية الخبيسة في محافظة ديالى تتعرض الى قصف مستمر ومنذ ايام بقاذف الهاون من قرى مجاورة تسيطر عليها مليشيات تحاول بسط هيمنتها على باقي المناطق بحسب المعلومات التي افادها بعض القادة الامنيين)، مبيناً ان (الوضع مريب جدا وهناك حالة خوف ورعب لدى المواطنين ن تكرار حالات التطهير العرقي والطائفي وكما حصل بعد عام 2007)، وأضاف الدهلكي، ان (هناك جهود مستمرة لإعادة الاستقرار الى جميع مناطق العراق عموماً وديالى خصوصاً منذ عدة سنوات وقد كانت لها نتائج جيدة في واد الفنتة الطائفية، لكن وكما يبدو فان بعض الجهات لا تريد إعادة الاستقرار وتسعى لخلق الفوضى من جديد في المحافظة). فيما قال رئيس اللجنة الامنية بناحية ابي صيدا، عواد الربيعي لـ (الزمان)، ان (تصريح النائب رعد الدهلكي بشأن تعرض المدنيين في قرية الخبيسة ضمن حوض الوقف الى قصف بالهوانت، غير دقيق، ويبعد عن الحقيقة)، مبيناً ان (الدهلبي استند الى معلومات من مشبوهين لهم ارتباطات بتنظيم النازحين واعمار مناطقهم المدمرة



رعد الدهلكي



ناهدة الدايني

ديالى - سلام عبد الشمرى

أعلنت منظمة ديالى لحقوق الإنسان، عن تسجيل 53 حالة إنتحار في المحافظة خلال دراسة معمقة لعام 2018، وقال مدير المنظمة طالب الخزرجي لـ (الزمان)، ان (المخلة سجلت وخلال دراسة معمقة خلال العام الماضي 2018 53 حالة إنتحار في المحافظة وهي 50 حالة إنتحار إنتهت بالوفاة، و 3 تقذت بوقت قياسي 2 اثنا، ا ذكر باستخدام العقاقير الطبية).

وأضاف الخزرجي، ان (الحالات التي إنتهت بالوفاة مقسمة الى، 27 من الذكور الشق الاخرى بواقع 13 حالة والطلق الناري 8 والحرق 5 وسقوط من على مرتفع حالة واحدة، و 23 من الإناث (الحرق الاكثر بمجموع 16 حالة والشق 5 والفرق أو قطع الوريد 1) مشيراً الى ان (المحاولات ممكن ان تكون اكثر لكن هذه التي رصدت فقط).

وأشار الخزرجي الى ان (البرزن الشباب التي ادت الى محاولات الإنتحار هي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمطالة ومواقع التواصل الاجتماعي)، مبيناً ان (اغلبية الذين حاولوا الإنتحار هم خاصة بين 17 - 25سنة). ودعا الخزرجي، علماء الاجتماع لـ (دراسة هذه الحالات للحد من الإنتحار، مطالبا هيئة الاعلام والاتصالات بـ (مراقبة وسائل الاعلام والشبكات الإلكترونية والفضائيات التي تبث سواد ممكن ان تحدث على هذه الظواهر وسن قانونا لمقاتلتها قضائيا عن بئ هذا برنامج).

وطلب الخزرجي، الوقيف السنني والشيعي بـ (ضرورة تثقيف المجتمع

## السياسي المهندس أسامة النجيفي

# مقابلة صحفية لم تتم بسبب الذئب

احد كتبي..او ان اقصد الصديق امجد واسلم عليه..

ولم اكن مقتنعا كليا بما يريد اقل فعله..

فصرفت النظر عن ذلك..

لكن الاهتمام الصحفي حضري..لماذا لا التقي النجيفي في حوار صحفي؟

ولم احصل من نوابي ومن الغير على اجابة..

انتهى الافتتاح وخرج النائب اسامة النجيفي من القاعة يصاحبه حشد كبير، ومنهم الاديب امجد..

نات الرغبة باجراء الحوار الصحفي ولكن لبعض الوقت.

ومن حين لآخر ، كان هاجس صحفي ، يدعو مثل ذئب لسعه مرعب صحراوي ، في اخريات ليل شتوي..

ويقي الصراع قائماً بين الهاجس من جهة..والعقل والتحسب من جهة اخرى.

سواء اتفقت مع منقح وطروحات السياسي العراقي الموصلي اسامة

## عكاب سالم الطاهر

بغداد



لم احضر اياً من مهرجانات الشاعر لي تمام في الموصل..ولست ادري لم..

لكن في العام الماضي بدأت اقرأ هنا وهناك ، بعض الابحار ، عن قرب انعقاد المهرجان وفي مطلع نيسان من ذلك العام ، تجمعت لدي المعلومات الماضية ، فقررت التوجه الى الموصل..كان ذلك صباح يوم الخميس 12-4-2018 . توجهت من كراج النهضة نحو الموصل العظيمة..ولم اتوقف كثيرا امام حقيقة اني لماكن مدعو..ما عدا الجانب الاعتيادي في الدعوة ، فان التكلفة المالية ، على اميبتها ، لا تقف عائقاً امام مشاركتي..

وصلت الموصل مساء يوم 12-4-2018 . وتوجهت للفندق حيث مكان القاعة الوفود..ولم اكن ادري ان المؤتمر تم تاجيل افتتاحه لساءالليوم التالي..

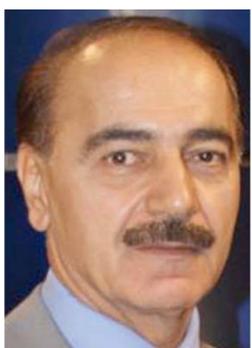
اعلمتني ادارة الفندق بخبر التأجيل وان الحجزات والاقامة تدا من يوم غد. اتصلت بالجهات ذات العلاقة باحتاج ادياء الموصل فلم احصل على جواب ففرت الحجز والمبيت ، وهوامر محسوم لدي وانا في بغداد طلبت ادارة الفندق الدفع مقدماً.. وكان المبلغ كبيراً..غدفت..وانا راض تماماً..

صباح يوم الجمعة ، تقاطر قادة اتحاد الاديباء في الموصل ، ورئيس الاتحاد الصديق عبدالمنعم الاسيري..وهيئة



نوراد حسن

بغداد



امجد توفيق



اسامة النجيفي